عن الزنا فذلك حد من لم يكن محصنا واما من كان محصنا فان الرجل اذا كانت له
امرأة قد دخل بها وامرأة زنت وقد كان لها زوج وقد دخل بها فان حدهما
الرجم كما روي ان النبي عم رجم ماعزا وكان محصنا وروي عن رسول الله عم ان
امرأة جائت اليه واقرت عنده بالزنا وهي حامل فامرها صلعم بان ترجع حتى تضع
حملها فلما وضعت حملها اتت اليه واخبرته بوضع حملها فامرها بان ترجع حتى ترضع
ولدها فمضت فارضعته حتى فطمته ثم اتت اليه واخبرته بذلك فامر بها حينئذ
فرجمت فهذا حد الزنا في الدنيا فان اقيم عليها الحد في الدنيا والا اقيم عليها في الاخرة
بسبب طعمة نار وعذاب الاخرة اشد وابقى فاحذر يا اخي الزنا فانه معصية
عظيمة فقد قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا
يعني بئس المسلك وبئس الطريق لاهل الزنا فانهم قد اخذوا طريقا يجرهم الى النار

باب الزجر عن اكل الربا وروي عن عمر ابن الخطاب رضه قال قال رسول الله صلعم
ان العدل فيء الله تعالى في الارض فمن قاده الى الجنة ومن تركه ساقه الى النار
ومعلوم ان العدل يكون من السلطان في رعيته ومن الرعية فيما تحت يده فعليك بالعدل
لتنجو من العذاب الاليم وروي عن رسول الله صلعم انه قال سيأتي على الناس زمان لا يبقى
احد الا اكل الربا قيل يا رسول الله الناس كلهم ياكلون الربا قال نعم ثم قال ومن لم ياكل
منه فانه يصيبه غباره يعني يصيبه اثمه لانه يعينه على ذلك فيكون شاهدا او كاتبا
او راضيا بفعله فلا خلاص من الوزر كما قال ابو بكر الصديق انه ايد والمستزيد في النار
ينبغي للتاجر ان يتعلم من العلم مقدار ما يحتاج اليه في التجارة كيلا ياكل الربا و
يجتنب في ايفاء الكيل والوزن لان الاشد في ام الكيل فانه زرع واوعد فيها

مطلب الزجر عن اكل الربا

الوعيد

الوعيد الشديد فقال الله تعالى ويل للمطففين يعني بالويل الشدة من العذاب
ويقال هو واد في جهنم للذين ينقصون ويخونون في الكيل والوزن الذين اذا
اكتالوا على الناس يستوفون يعني ياخذون حقوقهم تاما وافيا واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون يعني ينقصون ثم قال الا يظن اولئك انهم مبعوثون يوم
القيامة يعني الا يعلم هؤلاء الذين يخونون في الكيل والوزن انهم مبعوثون
يوم القيامة ليوم عظيم يعني هوله عظيم فاعتبر يا ابن ادم بهذا فان اليوم الذي
سماه الله عظيما هو يوم لا توصف شدته فكيف حالك يا ابن ادم في ذلك اليوم
واي يوم يكون واي هيبة واي خوف يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني
يوقفون بين يدي الله فيسالهم عن كل قليل وكثير وعن في كتب بكل ما عمل في دار
الدنيا من طيب وخبيث كما قال الله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم
ربك احدا فطوبى لمن عمر الدنيا بالعدل في حقوق الناس وروي عن عمر ابن الخطاب رضه
انه قال ان مما نزل من القرآن اية الربا وتوفي رسول الله ولم يفسرها لنا فدعوا الذنب
والربا يعني الكرة والحيرة وروي عن الحارث عن علي ابن ابي طالب رضه انه قال لعن
رسول الله اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والموشومة والمحلل و
المحلل له ومانع الصدقة وروي عن ابن مسعود رضه انه قال قال رسول الله
ما يكتسب العبد مالا من حرام فيتصدق به فيؤجر عليه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا
يتركه خلف ظهره الا كان زاده في النار وروي عن ابي رافع قال بعث خلي في فضة
من ابي بكر الصديق رضه فوضع الخلخالين في كفة والدراهم في كفة الاخرى وكان الخلخال
اثقل منه قليلا فاخذ مقراضا ليقطعه فقلت انه زيادة لك يا خليفة رسول الله قال

Copyright © King Saud University